

و جاء "ثبت" الماضي المعدي بالتضعيف في موضع واحد هو قوله تعالى مخاطبا رسوله عليه الصلاة والسلام: "ولو لا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا" 74 / الاسراء. كانوا يسعون في إبطال أمره عليه الصلاة والسلام، وفتنته عن دينه، وإزالته عن منهجه القويم، وكم عرضوا عليه من الاموال والمتاع والملك، وكم فتنوه وأصحابه بألوان الإيذاء والتعذيب، ولكن □ - جلت قدرته - ثبته وعصمه أمام تلك المغريات والمخرجات، فلم يزد إلا قوة، ولم يستطيعوا له تحويلا.

وجاء المضارع منه وهو "يثبت" في ستة مواضع هو فيها بمعنى التقوية والتسكين - منها قوله تعالى:

1 - "و كلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك" 120 / هود
أي ما نطمئن به قلبك "و تسكن به نفسك حتى تحتمل أعباء الدعوة وتصبر على ما تلاقي في سبيلها .

2 - "قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا" 102 / النحل
أي ليقويهم به ويديمهم على محجة الحق".

و جاء الأمر منه وهو "ثبت" في ثلاثة مواضع، منها قوله تعالى حكاية عن قوم طالوت المؤمنين: "فلما برزوا الجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين" 250 / البقرة. سألوا ربهم الصبر والتثبيت في القتال والنصر على الأعداء".

و جاء المضارع من المعدي بالهمز وهو "يُثْبِتُ" في موضعين:

1 - قوله تعالى: "يمحو □ ما يشاء ويثبت" 39 / الرعد. والاطهر أن المعني فيه: يزيل ما يشاء، ويوجد ما يشاء، فإليه الأيجاد والاعدام، والإحياء والإماتة، والإغناء والافقار، وغير ذلك من أحوال الخلق.

2 - وقوله تعالى في تذكيره (صلّى □ عليه وآله وسلّم) بما كان من تأمر المشركين عليه قبيل الهجرة: "و إذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك"

